شيراز

نافذة على الأدب الأيراني

تصدر عن مركز
الفكر والفن الأسلامي
المشرف العام : حسن بنيانيان

العدد الثامن / صيف ٢٠٠٧

نافذة : يسألونك عن القصيدة ٢
ويلاه ...أماه/ محمد حسين شهريار/ترجمة : فرزدق الأسدي ٤
على خطى " نيما يوشيج "/عبدالرضا رضائي نيا/تعريب : حيدر نجف ٨
بروين .. سيدة الشعر الفارسي المعاصر/سمير أرشدي ٤٨
الشتاء في الآداب العالمية/الدكتور : عباس العباسي الطائي ٥٢
رضا صفريان/ ترجمة : باسم الرسام ٦٠
محمد رضا عبد الملكيان/ ترجمة : موسى بيدج ٦٦
محمد رضا تركي/ ترجمة : موسى بيدج ٧٠
هادي سعيدي كياسري/ ترجمة : باسم الرسام ٧٤
آفاق شوهاني/ ترجمة : موسى بيدج ٨٠
مرتضى نوربخش/ ترجمة : موسى بيدج ٨٤
حقيبة الكويت الثقافية/سمير أرشدي ٨٨
حافظ الشيرازي الى العربية شعراً/عمر محمد شبلي ٩٢
شيرازيات / محمد علي شمس الدين ٩٦
شيرازيات / وجيه عباس ٩٩
الأعياد الفارسية في الشعر العربي/د. محمد كاظم حاج ابراهيمي ١٠٢
إصدارات جديدة/جمال كاظم ١١٨
زيارة ١٢٠

رئيس التحرير:موسى بيدج
المدير الفني والرسوم :باسم الرسام

لجنة الترجمة: جمال كاظم، حيدرنجف، سمير أرشدي، صادق خورشا
تنضيد الحروف: حسام روناسي

سعر النسخة : ١٢٠٠٠ ريال أيراني

المراسلات: طهران - شارع حافظ - تقاطع سمية - مركز الفكر والفن الأسلامي - مكتب مجلة شيراز
طهران - ص.ب :١٦٧٧/١٥٨١٥ - تلفاكس : ٨٨٩٥٥٤٣

شيرازيات

للشاعر اللبناني الشهير
محمد علي شمس الدين

لم تَشُفِ شيراز

لم تَشْفِ شيرازُ منّا حَرَّ غلّتنا
يا حَبَّذا لو قصدْنا أرضَ بَغداد
كَنزي خرابٌ ولكنْ لَمَستْ
يداكَ رِمَّتَهُ السوداءَ في الوادي
فاخْضَرَّ حتى كأنّ الله أطْلَعَهُ
فجراً منَ الليلِ أوورداً منَ الصادي
ويا مُدَبِّرَ هذا الكونِ بارئَهُ
إمنَحْ لشيرينَ ما يُغري بفرهاد
حَرَّرْتَ بالقَلَمِ المشقوقِ مبسمَهُ
بالجُودِ جُملةَ عُشّاقٍ وعُبّادِ

شيخ المجوس

في كأسِهِ يمتلّي كُلَّ حادثةٍ
منْ أوّلِ الدهرِ حتّى آخرِ الزَمَنِ
يُقَلِّبُ الأرضَ فيها مثلَ جوهرةٍ
ويصطفيها على ما كانَ من فِتَنِ
أمرٌ تَهيمُ بِهِ الرؤيا وتَنشُرُهُ
من أصلِ فارسَ حتّى آخرِ اليَمَنِ

حَملتُ أمسِ الى شيخِ المجوسِ فَمي
وكانَ يَنضَحُ بالشكوى وبالمِحَنِ
رَأيتُهُ ضاحكاً في كفّهِ قَدَحٌ
يَعلو ويَهبطُ في جَفنيهِ كالوَسَنِ
وكانَ يكتُمُ أسراراً وينشُرُها
كالريحِ تنشُرُ ما يُطوى على السُفنِ
أخذتُ من قبّتي الزرقاءَ صورتَهُ
وَقَدْ رأيتُ بها وجهي ومُفتَتَني
وكانَ ربُّكَ أدنى من دَمي لِدمي
فإنْ كَشَفتَ كَشفتَ السرَّ في العَلَنِ

هاتف الغيب

" نُحْ على نفسكَ إنْ كُنتَ تَروحُ "
فكِلانا عاشِقٌ والروحُ روحُ
أيُّها البلبلُ إنْ كنتَ حبيبي
فاسترِح أنتَ إذنْ لا تَستريحُ
أحضِرِ الخمرةَ حتى نرتَديها
خمرةً بارَكَ معناها المَسيحُ
هي ثوبُ الله في حُمْرتِها
خُرقةُ العارِفِ منها والمُسوحُ
ليسَ في الخدِّ ولا القدِّ ولا
غَسَقِ اللّمةِ يُغرينا المَليحُ
إننا نَصعَدُ أفلاكَ المعالي
بجناحين هُما راحٌ وريحُ

الحيرة

عشقي لجمالكَ أصلُ الحيرة
ووِصالُكَ أصلُ كَمالِ الحيرة
ما أكثرَ غرقي حالَ الوَصلِ الواصلِ فيكَ لحالِ الحَيرة
أرني قلباً لمْ يأخُذهُ الحالُ بحالِ الحيرة
لا الواصلُ يبقى لا الوصلُ يدومُ و لا يَشفى مِنكَ مَريضُ الحَيرة
وأصَخْتُ بِسَمعي لم أسمعْ في الأرضِ سِوى ما يتلوهُ نداءُ الحَيرة
جاءَ صدى أسئلة تسألُني عنكَ وعَنْ معنى مَعنى الحَيرة
وأنا مِنْ قِمة رأسي حتى أدنى قَدَميَّ أسيرُ أسير أفيكَ
وفي أسْرِ شِباكَ الحَيرة

عراق وحجاز

مِنْ أينَ ؟
وكَيفَ تَواطأَ هذا الصوفيُّ مَعَ الفَلَكِ الساحرْ ؟
حينَ اكتَشَفَ الخدعةَ في لعبَتِه أهلُ الأسرارْ
مِنْ أينَ أتَتْ نَغَماتُ "عِراق" اللحنِ الآسِرْ
ومَضَتْ عائدةً نحو "حجاز" الروحْ ؟
يا قلبُ تعالَ وخُذْ نحو الله سبيلَك
حتى لا يحجُبَ عنكَ المعنى خبرٌ مَجروحْ
واهزأْ بالزُهدِ الخادعِ أهلَ الصَفوهْ
حتى لا تنسى دَربَكَ
واعذُرْ عربدةَ المُتَهتِّكِ والسَكرانْ

شيرازيات

وجيه عباس

* ولد عام ١٩٦٤ .
* أصدر مجموعته الشعرية الأولى بعنوان (عرش على الماء) .
* له ديوانان على الطريق :
١. (عراقيات بن عباس) .
٢. (شيرازيات بغداد) .

* أصدر كتاب جمع فيه مجموعة من المقالات في الأدب السياسي والاجتماعي الساخر أسماه (عولمة بالدهن الحر) .
* مدير تحرير مجلة الشبكة العراقية .

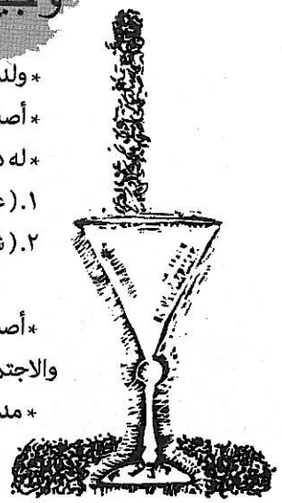

غزلية (١)

أدر الكأس و إسقني ياساقي وإرو عني مصارع العشاق
حمّلوني دمي وقالوا غريب مذ رمتني الهموم بالاحداق

رحيل مقيم على بابه وألقيت حملي بأعتابه
الوَنُ بالخمر سجادتي وشيخي يجر بأثوابه

بحر هو الليل و الأرواح أشرعة
فمن يساحل وجه الخوف لو نطقا؟
أبحت سري، فأولاني بظلمته
وجهاً اذا تبت عنه زادني غرقا
مالي إذا حضرت نفسي تغيب بها
فكن كحافظ لو غاب المثال سقى

غزلية(٣)

لسمر قند خالُه، وبخـــــارى
ولـــــــتركيّة بشيراز قلبي
فأســقني كأس ركن آباد حتى
ألمس الخلــد بيــن جنبي وجنبي

ذوات الحسن هن سلبن قلبي
كما إستلب الخوان بنو الدمامْ
غنى نقصي هواك وذاك يتمّ
تكفّل فيه حسنُك وهو غارمْ

* * * * * * * * * * * *

حسنك وضاح وذا يوسفْ
وذي زليخا، والهوى معزفْ
إن أستجبت فيك لي دعوةْ
أدعو عليك الله ! لا أعرفْ

نصيحة الشيخ أغلى مما تحب لنفسكْ
فياحبيبي تعشقْ اليوم ليس كأمسكْ

* * * * * * * * * * * * * *

دع الدهر يبكي على كنزه
وأذنْ بصوتك يامطربْ
وما حافظ ولسان الغيوبْ
سوى ملك، والهوى كوكبْ

غزلية(١٥)

لسواد طرّته أسارُ
فكأنها نور ونارُ
لاأثم ...مذ صمت الكليمُ وقام في العدل الجدارُ
*****

مرآة وجهك آيةٌ
نطق الجمال بها وقالا
كفروا بما آمنت بالعينين فازدادوا ضلالا

ليلتنا والخمر من حولها
فلاتزد في الكأس يافاتنتي
شمعتك التي أنارت دمي
أسكنتها، ولست بالساكنِ

من للغريب إن رماه الهوى
ولم تنل كفّاه حسن الثناء
لي صنم ناجزته وعده
فقال دع عنك حديث الوفاء

سر لشيخي ان أبحت به
أوقفته للصلب في الحرم
حملت مالو إن نطقت به
لرأيت درعي ضاق بالالم
*****

عيناك محرابي وصومعتي
بهما تضرّع خافقي وفمي
القلب قرآن نطقت به
: إنا حفظناه من التهمِ